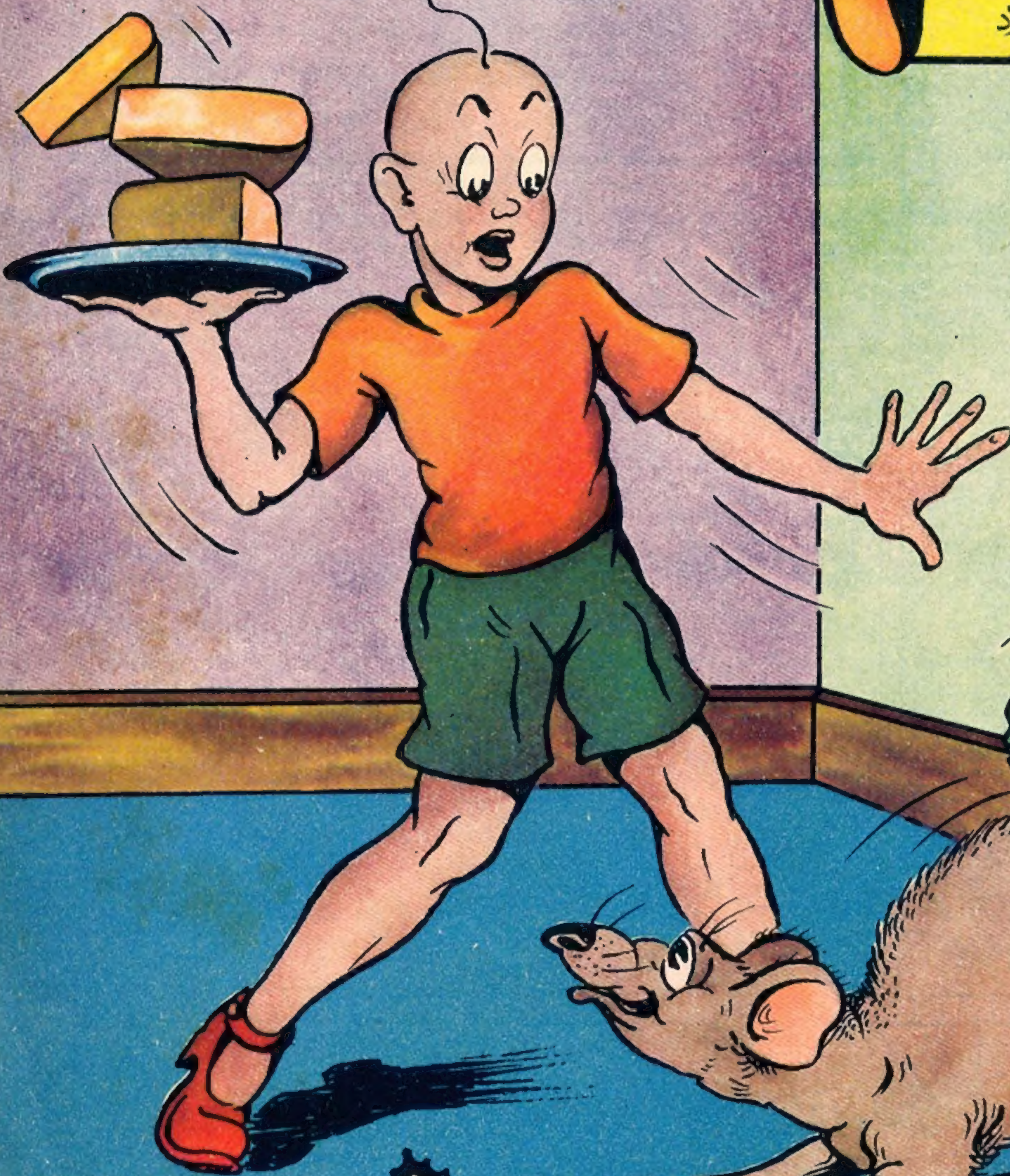


سندباد



محنة الأولاد في جميع البلاد



في صفحة ٣
من هذا العدد
قسيمة مسابقة



مسابقة سندباد الكبرى السؤال رقم ١٠

كم تظن على وجه التقريب
عدد الذين سيشترون في
مسابقة سندباد الكبرى؟

الأسئلة السابقة من رقم ١ إلى ٦
نشرت في العدد رقم ٩ مع استمارة
الاشتراك .

والأسئلة من رقم ٧ إلى ٩ نشرت
تباعاً في الأعداد رقم ١٠، ١١، ١٢
بيان الجوائز نشر في العدد رقم ٨
من المجلة .

تدون الأجوبة والبيانات المطلوبة على
استمارة الاشتراك بالحبر وترفق بها القسائم المرقومة
من ٥/١ إلى ٥/١٣ كل منها في مكانها
وترسل إلى « دار المعارف » ٥ شارع مسيرو-
بالقاهرة - داخل مظروف يكتب على جانب
منه « مسابقة سندباد الكبرى » بحيث تصل
إليها قبل يوم ١٦ أبريل (نيسان) سنة ١٩٥٦ .

تعلن نتيجة المسابقة في العدد
رقم ١٨ الذي يصدر في
٣ مايو (آيار) سنة ١٩٥٦

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...
إن أصدقاء سندباد يحبون أمهاتهم ، ويكرمونها ، ويحرصون
على مسراتها ، لأنهم يؤمنون كما يؤمن كل قلب وعقل وإيمان ،
بأن الأم هي أعز الأهل ، وبأنها تحب أولادها أكثر مما



تحب أي شيء في الدنيا ؛ ومن أجل ذلك كان احتفال أصدقاء سندباد بأمهاتهم
في يوم « عيد الأم » عظيماً ، فبهزوا بذلك على أنهم أحسن الأولاد ، في جميع
البلاد ؛ وأنا مسرور جداً بهذا ، وقد ازداد حبي لأصدقائي بسبب حبهم لأمهاتهم ،
وأريد أن أقدم لهم مكافأة تعبر عن مقدار حبي ، ولذلك نظمت مسابقة بينهم ،
لأقرأ أحسن ما يكتبون من القصص عن فضل الأم ، وأمنحهم جوائز مالية
وأدبية ؛ فاشتركوا يا أصدقائي الأولاد جميعاً في هذه
المسابقة ؛ لتقدموا برهاناً جديداً على حبكم لأمهاتكم ...

سندباد

فضل الأم ...
... هل تعرفونه يا أصدقائي ؟
انظروا شروط المسابقة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي	قرش مصري
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادي	١٢٥
» بالبريد الجوي	٣٠٠

من أصدقاء سندباد :
نور مستنعار !

كان أحد الشبان يعمل طول النهار في دار
من دور الطباعة ، وكان مولعاً بالقراءة ؛
يشترى بالجزء الأكبر من راتبه الضئيل كتباً ،
وكان يسكن في حجرة صغيرة بدار متواضعة
تقع في شارع من الشوارع الضيقة !
فإذا مضى النهار ، وأقبل الليل عاد إلى
غرفته ، وأخذ يقرأ هذه الكتب على ضوء
منبعث من نافذة المسكن المقابل لحجرتة ؛
لأنه لم يكن يملك مصباحاً خاصاً يستطيع
أن يضيء به غرفته !!

ولم يمض وقت طويل حتى تعلم الكثير ،
من قراءته بهذه الوسيلة ، فأتت مداركه
واستنار عقله واستطاع أن يحصل على عمل
أفضل وأجر أكبر .

وما زال هذا الشاب المكافح يشق طريقه
بعزم ثابت وإرادة قوية حتى أصبح فيما بعد
يملك أكبر دار للطباعة في بلده !!
أحمد هاشم الشريف

ندوة سندباد بالحيزة

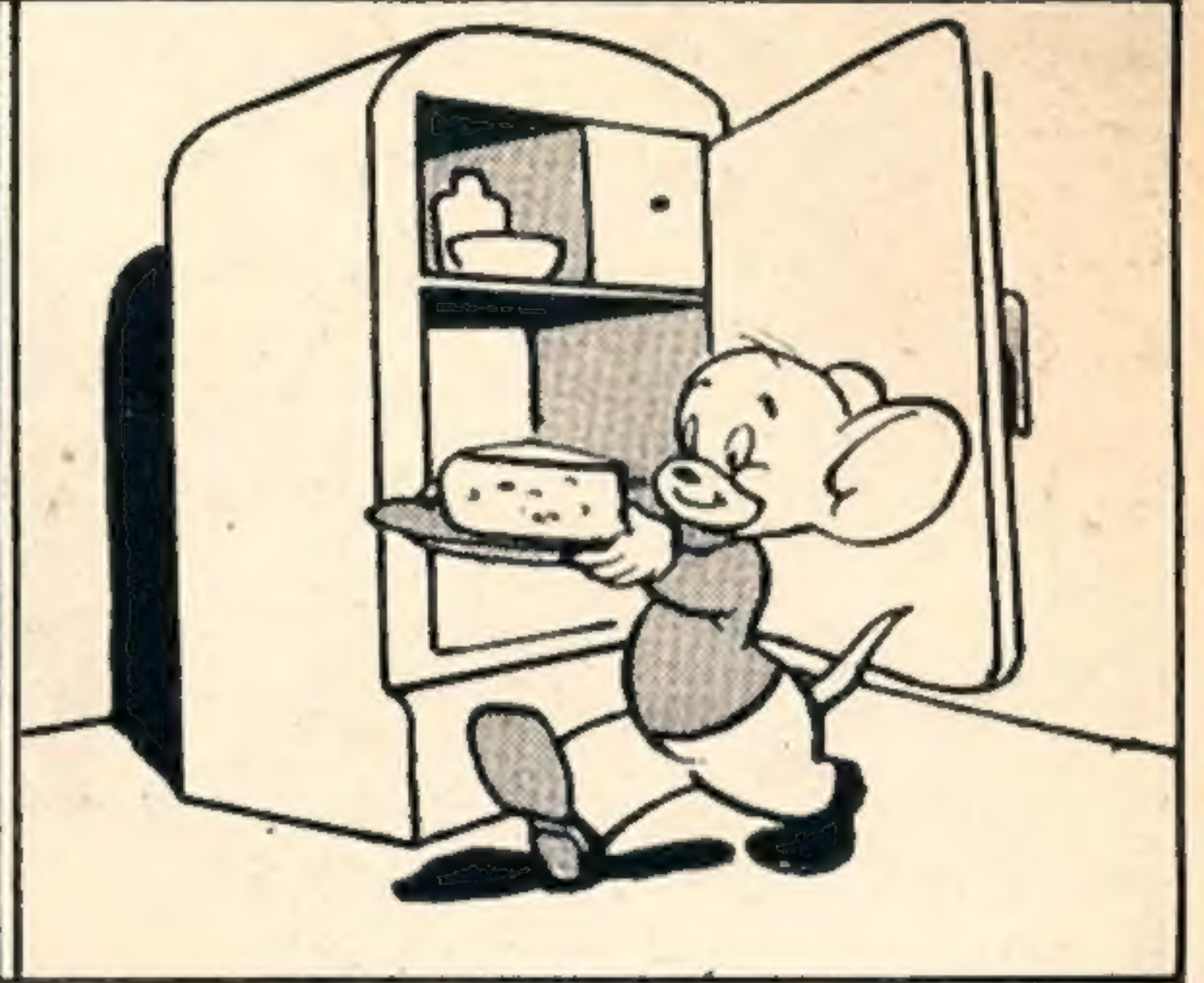
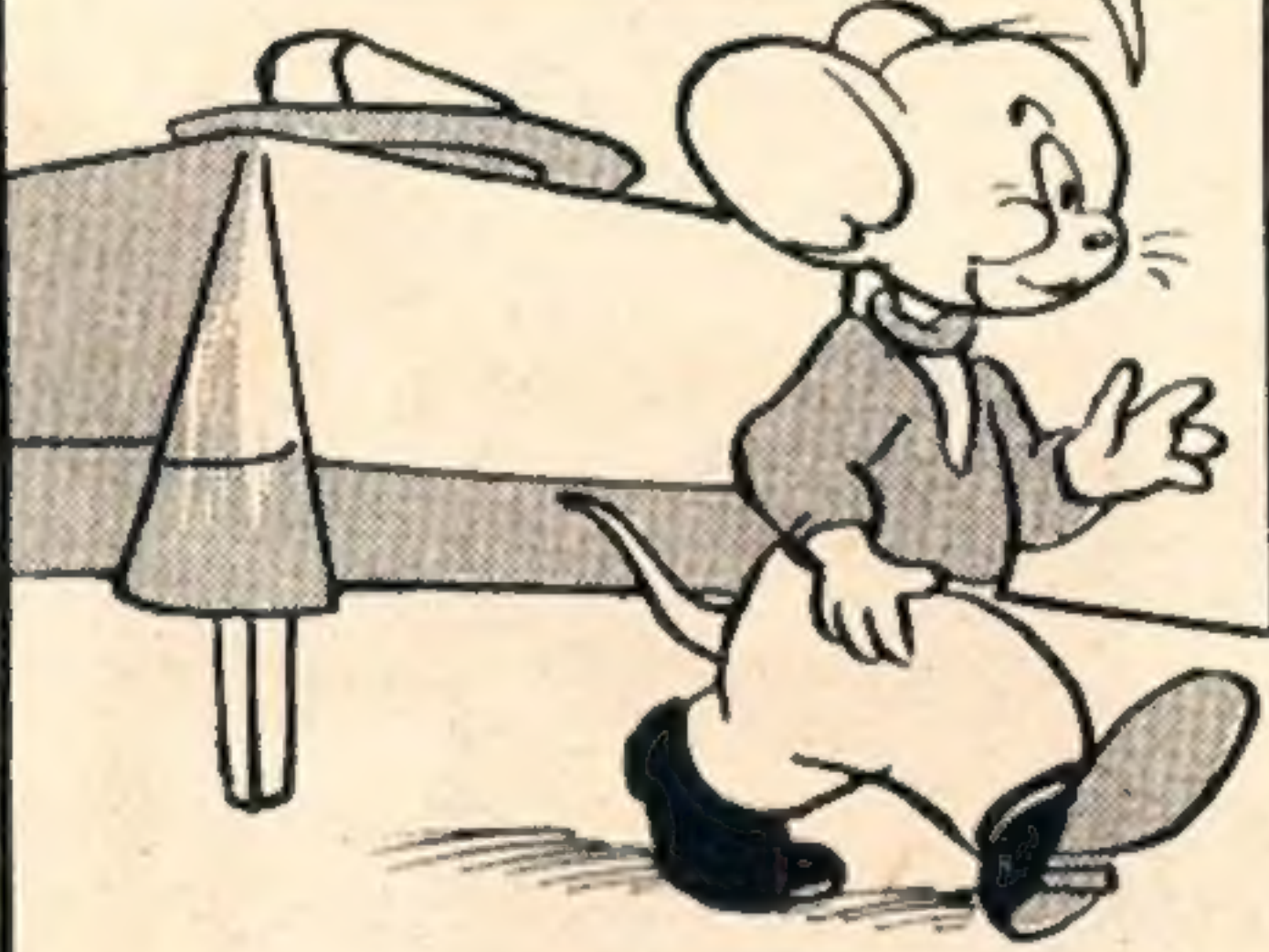


فُرْفُرُ

قطعة جبن !!

لِسْبِسْ

لقد نسيت أن أحضر اللبن!



لقد سرق لبسبس طعامي!



آه... هذه قطعة جبن أخرى!



صار الحجر كأنه قطعة جبن!



لا بد أن أنقّم من لبسبس الخائف؛
وسأكسر أسنانه بهذا الحجر!



آه يا أسناني!



ياساقر... إنها صلبة كالبحر!



لا يُلدغ المؤمن من جُحْدِ مرتين!



زومغارك زومجبن وفار



سندباد بطل البحار

ناخيص ما سبق: بينما كان سندباد يجوب البحر على ظهر السفينة التي أوصى بها إليه عمه «معين». إذ لمح فتاة مشرقة على الغرق، فانتشلها. ثم أخبرته أنها بنت ملك إحدى الجزر، وأن أعداء أبها خطفوها وألقوا بها في البحر، فصحبها سندباد إلى جزيرة أبيها. وقابلته في الطريق أهوال ومصاعب. ثم انتهى إلى غابة، فجلس هو والفتاة يأكلان بعض الثمر...



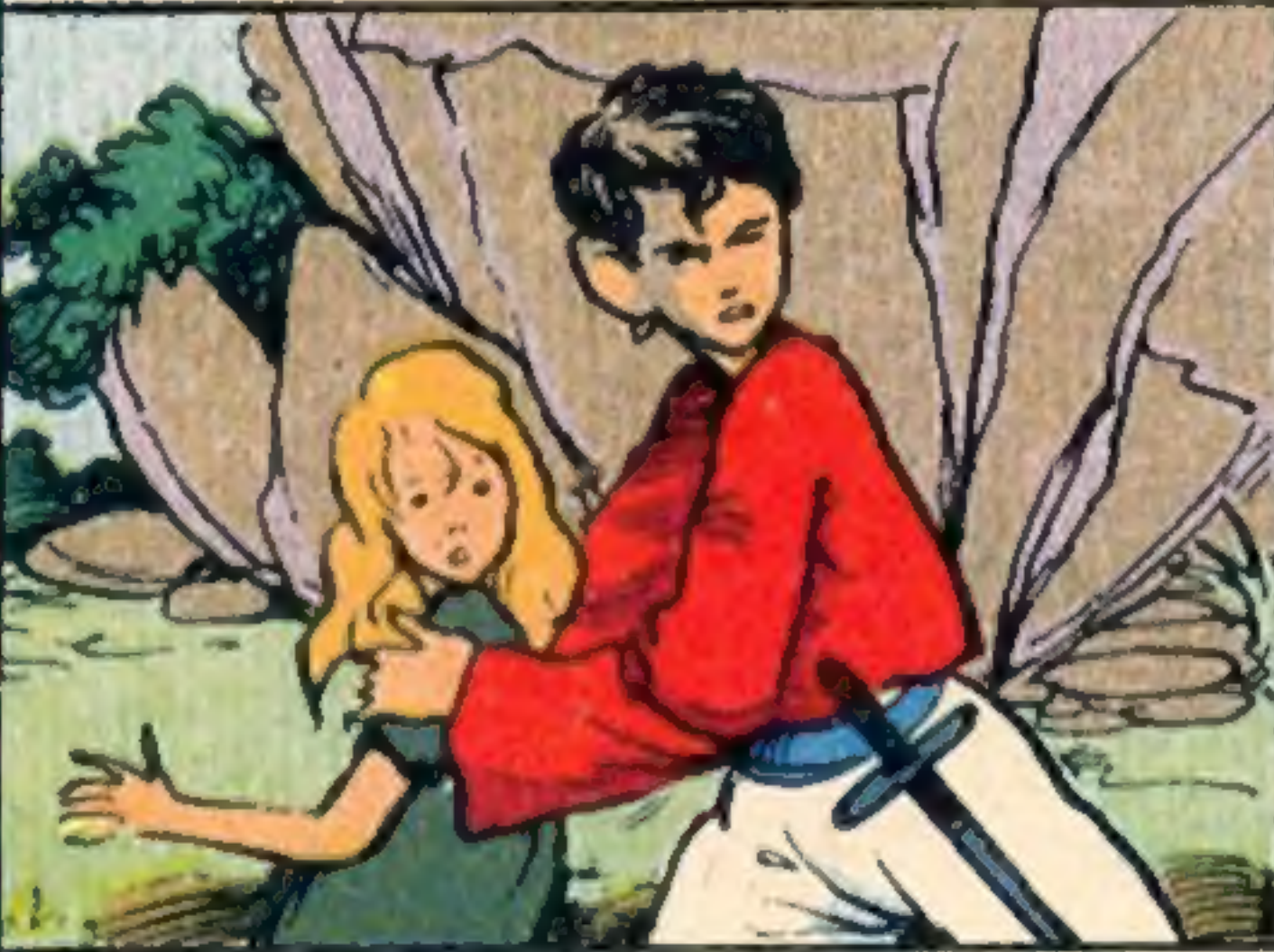
٣ - وكادت الأفعى أن تحطم عظم سندباد، فصاح بالفتاة: اقتلها بخنجرى!



٢ - فالتفت إلى مصدر الصوت، فإذا أفعى ضخمة قد التفت حوله كالدايرة...



١ - لم يكد سندباد ينتهي من الأكل حتى سمع حركة بالقرب منه...



٦ - وقال للفتاة: هيا نبتعد عن هذا المكان، قبل أن يحضر ذكر الأفعى!



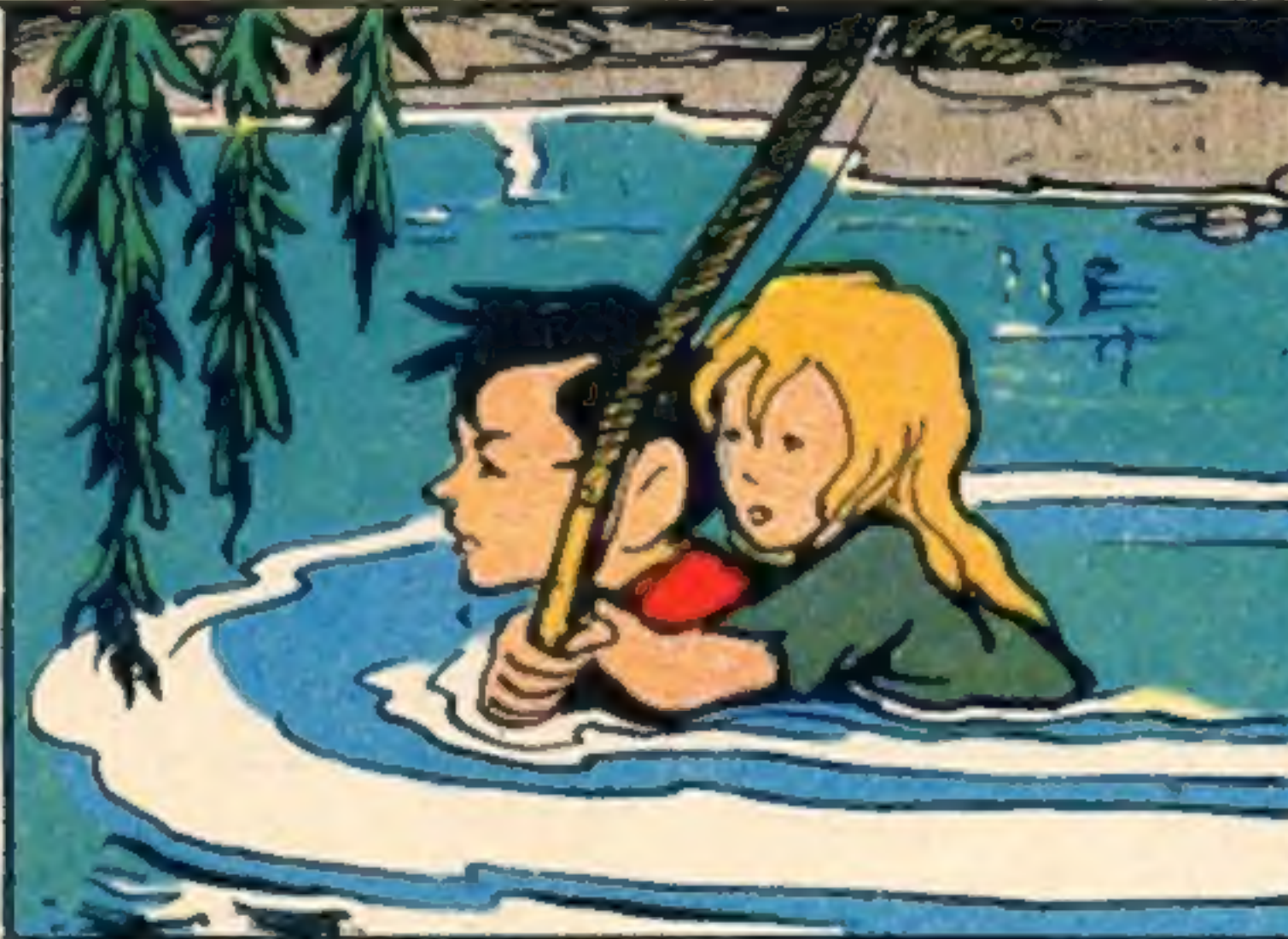
٥ - ونظر سندباد إلى جسد الأفعى، وهو يلتقط أنفاسه. ولا يكاد يصدق أنه نجا.



٤ - فأمسكت الفتاة بالخنجر. وأمالته به على رأس الأفعى. فسقطت ميتة!



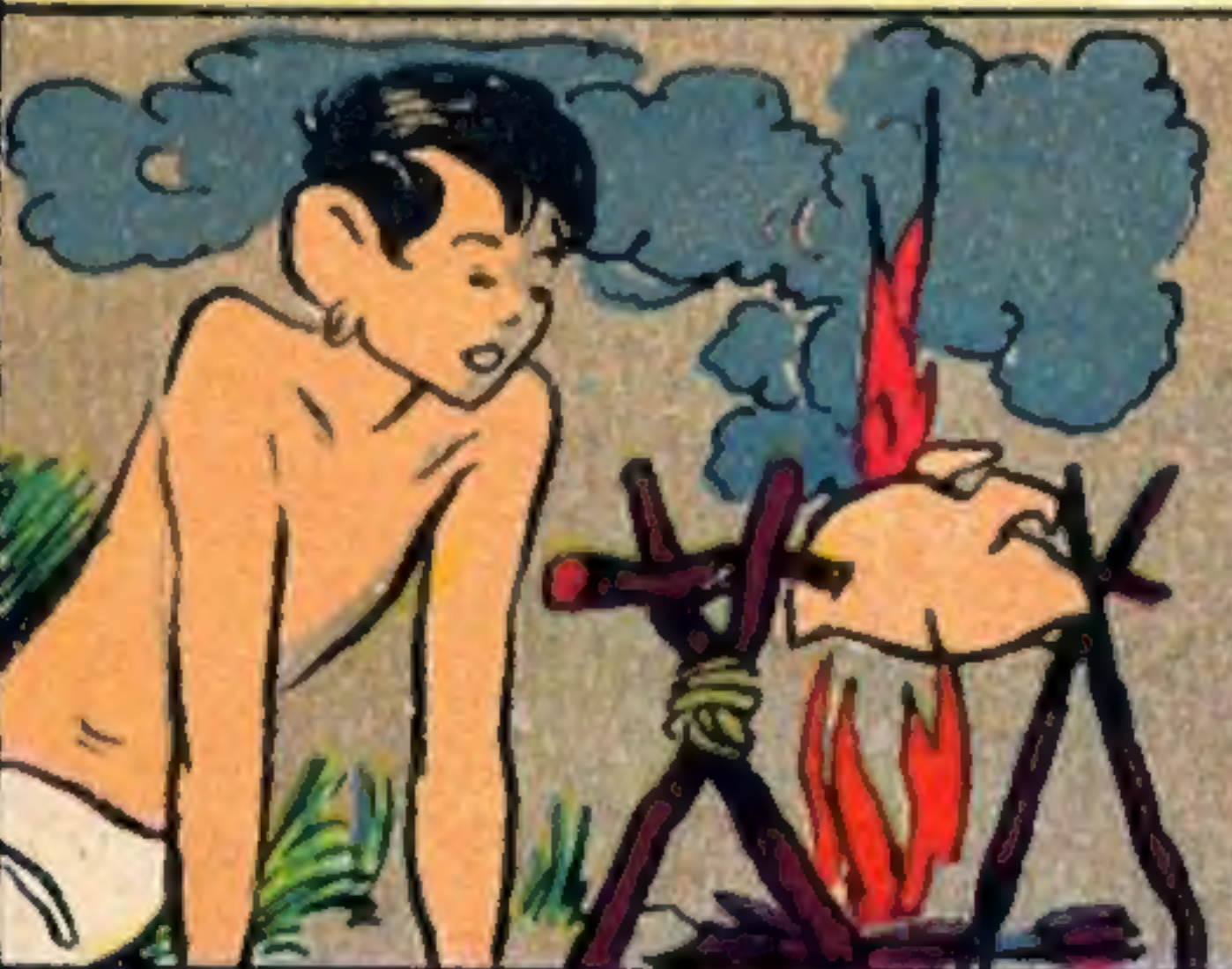
٩ - وخلع سندباد ثيابه المبتلة. ونشرها لتجف، وشعرت الفتاة بالتعب فنامت...



٨ - وكان الماء يتدرج في العمق، فأخذ يسبح والفتاة على ظهره. حتى بلغ بها الشاطئ...



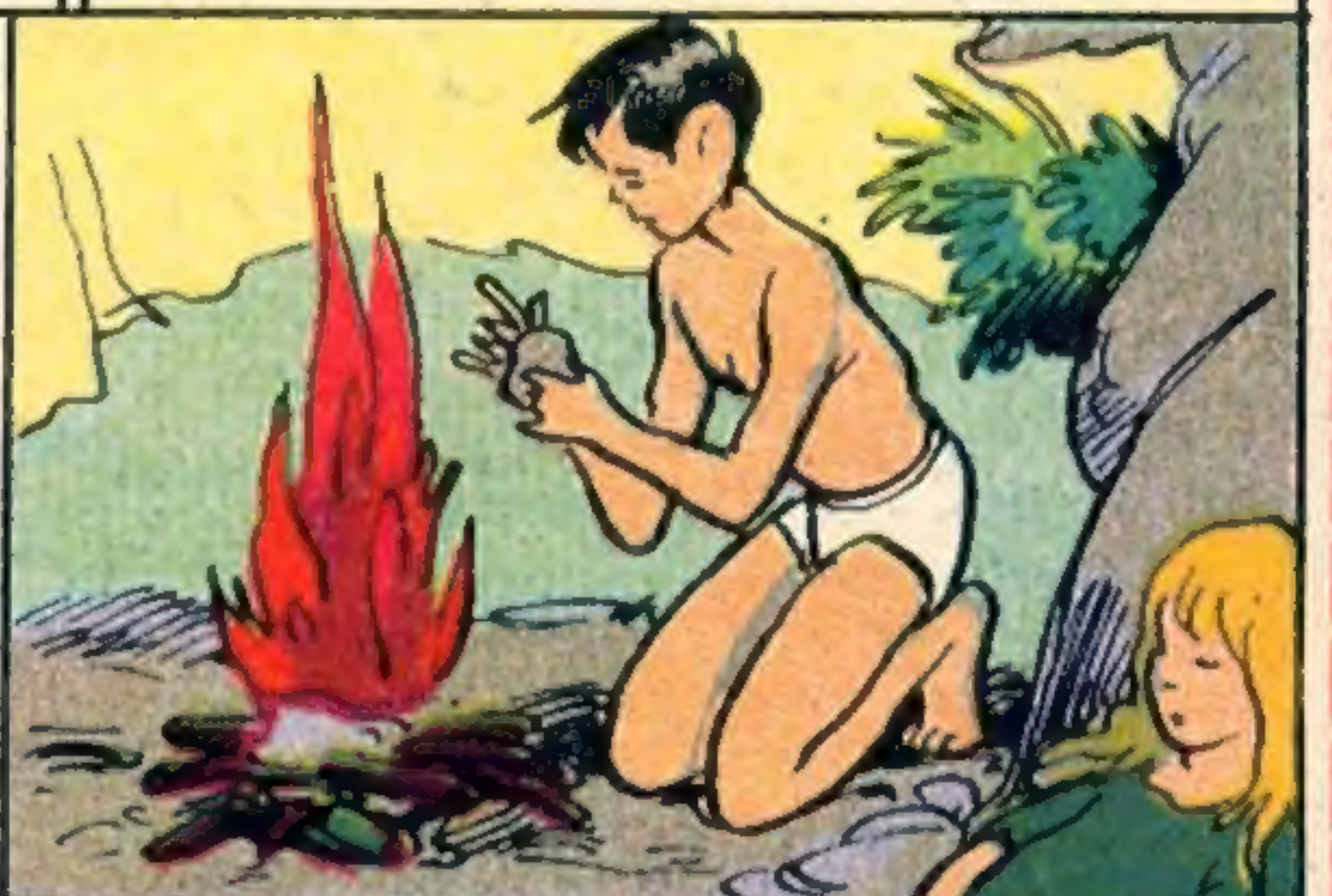
٧ - واعترض طريقهما مجرى ماء، فحمل سندباد الفتاة وخاض بها الماء...



١٢ - ووضع الطائر الذبيح على النار، فامتلا الفضاء برائحة الشواء...



١١ - وأشرق الصبح ولم يزل سندباد يقظان، وأحس بالجوع. فاصطاد طيراً...



١٠ - وأظلم الليل. فأوقد سندباد ناراً، وجلس إلى جانبها ليحرس الفتاة النائمة من وحوش الليل!

أعظم كارثة بحرية



سأحدثك هنا - يا قارئ العزيز -
عن أكبر حادثة غرق ، في تاريخ العالم ،
منذ ركب الإنسان البحر ، وتنقل على
ظهور أمواجه ...

إن كثيراً من الناس يملؤهم الفزع من
الطيران ، من أجل حوادث قليلة تنشر
الصحف أنباءها ، ويرون ركوب البحر
أكثر أماناً وطمأنينة ؛ ولكن ركوب
البحر ، في أول العهد به ، لم يكن أكثر
أماناً واطمئناناً من ركوب الجو في هذه
الأيام ...

ففي عام ١٦٤٣ ، عند ما كانت
أسبانيا في أوج عظمتها ، بعد أن استولت
على الأندلس ، وورثت ملك العرب في
أوروبا ، وبسطت سلطانها وسيادتها على
كثير من أرض أمريكا ...
في ذلك التاريخ ، كانت الأساطيل

الأسبانية تمخر عباب المحيط ، بين
أمريكا وأسبانيا ، غدواً ورواحاً ، محملة
بالكنوز ...

وكان أسطولها التجاري العظيم ،
المسمى « دى لا بلا تيا » مكوناً من ست
عشرة سفينة ، كبيرة ، ويسير في حراسة
منظمة قوية ، يحمل كنوزاً مختلفة
من فضة مناجم « بيرو » ، وكنوز
قبائل « إنكاس » الهندية ، وذهب
« ميراكابيا » في « فنزويلا » ، ولآلى
المحيط الهادى ، ومحاصيل المكسيك
الغنية .

وكان قد أبحر من شاطئ « فلوريدا »
يتهادى على صفحة الماء الهائلة ،
كالعروس متبخترًا ، بما يحمل من ثروة
كبيرة ، ومرّت سفن الأسطول بجزائر
« بهاما » ، ثم انطلقت في عرض المحيط
الواسع ، في طريقها إلى أسبانيا ، وهي
لا تعلم ما يخبئته لها القدر من مفاجأة قاسية
قاضية ...

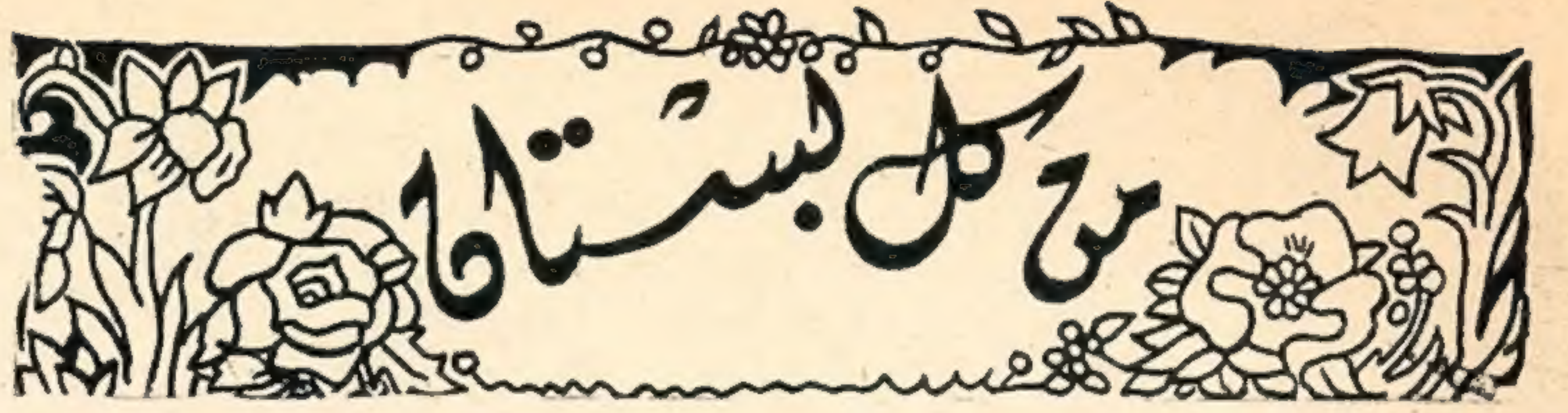
لم تكن المفاجأة من مراكب دولة
منافسة ، أو سفن قراصنة يهاجمونها ،
ولكنها كانت من الطبيعة ...
كان أمير الأسطول ماهراً ، خبيراً

بالبحر ودروبه ، وقبل أن تنشر مراكبه
قلوعها ، كان قد تجنّب أخطر منطقة
بحرية ، تُعرف بمنطقة الحواجز المرجانية ،
وكانت ذات أسنان حادة تشعب في
الماء كأنها السكاكين ، فتجاوزها وهو آمن
مطمئن ، وما إن ابتعد قليلاً ، حتى
اشتدت الرياح ، وهاج البحر ، وسرعان
ما انقلبت الحال ، وهبت عاصفة هوجاء ،
فأخذت تعصف ، وتزأر ، وتقذف
بالموج كالجبال ، والسفن تعلو وتنزل ،
صاعدة هابطة ، فلم يستطع القائد أن
يتقدم أو يتقهقر ، ولم يقو رجاله على
المقاومة ؛ وما هي إلا لحظات حتى
تمزقت أشعة السفن القوية كأنها الورق ،
وطوتها الأمواج ، وما تزال جبال الموج
تتقاذف السفن ، وهي تهدر ، وتغلى ،
وترتفع ، وتنحط ؛ وفي عنف العاصفة ،
سمع على شواطئ « فلوريدا » البعيدة ،
قصف شديد ، ودوى راعب ؛ إذ
انترعت العاصفة الأسطول بأكمله ،
فحملته على رعوس الأمواج ، ثم ألقت به
على أسنة الصخور المرجانية ...

ولم تهدأ العاصفة ، إلا بعد أن ابتلعت ،
كما ابتلعت كنوزه التي قدّرت بعشرين
ملياراً من الجنيهات ...

وكانت هذه هي الفاجعة الأولى التي
حلّت بأسبانيا ، ثم حلّت بها بعد ذلك
فواجع أخرى ، سنحدثك عنها في عدد
قادم إن شاء الله .





استشيروني !

• حفصة عمر هاشم
المدرسة الثانوية
للبنات بالجيزة

— «تضمن دستورنا الجديد المبادئ التي تجعل نهضة المرأة في مصر ذات طابع عملي مشر ، فهاذا تنصح لنا عمتي ونحن نواجه هذه التبعات الجديدة ؟»

— هيئي نفسك منذ اليوم لتكوني أما لأبطال الغد ؛ هذا هو ما يريده الوطن منك يا حفصة !

• عمر حسين البار
المدرسة الوسطى : المكلا —
حضر موت

— «هل يحب سندباد الشعر يا عمتي ؟ ولماذا لا يخصص له باباً من أبواب المجلة ؟»
— يحب الشعر حباً جماً ، ويتمنى لو وجد شعراً صالحاً للنشر في سندباد ، فيخصص له صفحة في كل عدد .

• إبراهيم محمد طمان

مدرسة دمياط الإعدادية القديمة
— «هل تكن كثرة القراءة لتنمية قدرتي في الإنشاء العربي يا عمتي ؟»
— أقرأ كثيراً بفهم ، تضمن قوة عظيمة في الإنشاء .

• محمد بدر الدين حسني

ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا
— «هل تحبين الغناء يا عمتي ؟ وما هي الأغنية التي تطربين لها ؟»

— أحب الغناء جداً يا بني ، وأحبه إلى الأغاني ذات المعنى القوي ، واللفظ الفصيح ، والصدق في التعبير ، والسمو في اللحن عن مستوى آه وإيه وأوه !!

• إكرام صديق

ندوة سندباد بكر كوك — العراق
— «أقترح أن يخصص في جريدة الندوة باب تعرض فيه آراء أصدقاء سندباد في موضوع من الموضوعات كل شهر . فما رأيك في هذا الاقتراح يا عمتي ؟»
— أعرض رأيك نفسك له باباً . . .

مشيرة

المعدة ، ولم يجد الأطباء وسيلة غير شق بطنها وفتح معدتها . . وما كان أشد عجب الجراحين حين وجدوا في داخلها بعض الأشياء الصغيرة الغريبة التي تضمها هذه القائمة :

٦ زجاجات فارغة ،
٣٨ حصاة في أحجام متفاوتة ،
بعض قطع من الرخام .
تمثال صغير من الخزف .
رصاصة بندقية غير متفجرة . . .

وقد نسيت أن أقول لكم إن كليوبترة هو اسم لتمساح في حديقة الحيوان بمدينة سنسناقي بأمريكا الشمالية . . .

والحمد لله ، إذ نجحت العملية بسلام !

زواج دام ١٤٧ عام !

إن قصة هذا الزواج الطويل المدى قد حدثت في بلاد المجر ، في القرن الثامن عشر ، وكانت موضوعاً للحديث عن أطول رقم قياسي سجله التاريخ في الحياة الزوجية .

فقد عاش «جانوس روان» وزوجته «سارة» ١٤٧ عاماً في حياة زوجية سعيدة ، وماتا تقريباً في يوم واحد . وكان عمر الزوج ١٧٢ عام ، وعمر الزوجة ١٦٤ عام .

وكان ظريفاً أن يشيعهما إلى مثواهما الأخير ولدهما البالغ من العمر ١١٦ عام .

ولو أن الموت أمهلهما ثلاثة أعوام آخر لاحتفلا بعيد زواجهما الذهبي الثالث !

كليوبترة تُعاني عملية خطيرة

مسكينة كليوبترة ! لقد كانت تعاني عملية جراحية خطيرة ، بعد تخدير دام ثلاثة أيام ، وبعد جهود كبيرة بذلها الأطباء المعالجون . . . كانت كليوبترة تشكو من آلام في

حوّل «العرائس»

لاشك أن أخواتنا الصغيرات يلعبن بالدمى «العرائس» ويجدن لذة كبيرة في اقتنائها واللعب بها . فهل فكرنا نحن أو فكرت شقيقاتنا في الحقائق الآتية :

* في بلاد المكسيك لا يزيد طول الدمية على طول أحد الأصابع !

* في بلاد البرازيل تصنع الفتيات الصغيرات عرائسهن بأيديهن ، من عجينة الصلصال ، وقد يصنع الذكور أحياناً هذه العرائس لإخواتهم . . .

* كانت الملكة فكتوريا — ملكة إنجلترا في القرن الماضي تمتلك في طفولتها وصباهها مجموعة هائلة من العرائس ، يبلغ عددها ١٣٢ . ومنها ثلاثون دمية صنعت هي ملابسها بيديها . . .

* ويهتم اليابانيون بالدمى إلى حد بعيد ، ففي يوم ٣ مارس من كل عام يخصص عيد للعرائس . . .

* وفي بعض مقاطعات الهند تخصص غرف خاصة لئتنام فيها «العرائس» بعد أن يتولى الفتيات وضعها في أسرة خاصة ، ويغمضن عيونها بأيديهن . . .

* وفي بعض قبائل البابوس يصنع رؤساء الأسر بأيديهم عرائس بناتهم ، بنحتها من الأخشاب المحلية ، بدلا من شراء الدمى الجاهزة .

وَاسِعَةً لِلْاِخْتِيَارِ يَا بِيْرُوسُ؛ فَخِذِ الْيَوَاقِيْتَ الْاَرْبَعَ إِلَى دَارِكَ
لِتَسْتَشِيرَ أَهْلَكَ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى غَدَا بِالرَّأْيِ فِي الْيَاقُوْتَةِ،
الَّتِي تُرِيدُهَا...

وَلَمْ يَكِدِ الدَّرَوِيْشُ يُغَادِرُ قَصْرَ الْأَمِيرِ، حَتَّى أَسْرَعَ
إِلَى دَارِهِ لِيُشَاوِرَ أَهْلَهُ؛ فَوَضَعَ الْيَوَاقِيْتَ الْاَرْبَعَ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ تَرَكَ لَهُمْ حَقَّ الْاِخْتِيَارِ...

نَظَرَتِ الزَّوْجَةُ إِلَى الْيَوَاقِيْتَ الْاَرْبَعَ ثُمَّ قَالَتْ:
مَا حَاجَتُنَا إِلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَإِلَى الثِّيَابِ الْغَالِيَةِ،
وَإِلَى السَّلَاحِ وَالْخَيْلِ؟ حَسْبُنَا أَنْ نَجِدَ حَاجَتَنَا مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ، وَمِنَ الْفَاكِهَةِ وَالْحَلْوَى؛ فَلِنَحْفَظَ بِالْيَاقُوْتَةِ
الرَّابِعَةِ!



وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَعْطِيهِ الثِّيَابُ الْغَالِيَةُ، وَكُلُّ مَا يَطْلُبُ مِنْ
أَسْبَابِ الْأَهْبَةِ وَالزَّيْنَةِ؛ وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَتَمْنَحُهُ الْخَيْلَ وَالسَّلَاحَ
وَأَسْبَابَ الْقُوَّةِ؛ وَأَمَّا الْيَاقُوْتَةُ الرَّابِعَةُ فَتَعْطِيهِ كُلَّ مَا يَشْتَهِي
مِنَ الْفَاكِهَةِ وَالْحَلْوَى، وَكُلَّ مَا لَدَّ وَطَابَ، مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ!

قَالَ إِنْسَانُ الْبَحْرِ هَذَا، ثُمَّ غَابَ بَيْنَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ،
قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الدَّرَوِيْشُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ لِيَشْكُرَهُ أَوْ يَرُدَّ
جَوَابَهُ...

وَلَمْ يَتِمَّ الدَّرَوِيْشُ، فَقَصَدَ مِنْ فَوْرِهِ إِلَى قَصْرِ
الْأَمِيرِ، وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْيَوَاقِيْتَ الْاَرْبَعَ، وَأَخْبَرَهُ بِسِرِّهَا؛
فَابْتَسَمَ الْأَمِيرُ مَسْرُورًا وَقَالَ لِلدَّرَوِيْشِ: اسْمَعْ يَا بِيْرُوسُ،
إِنِّي أَشْكُرُكَ عَلَى وَسْاطَتِكَ، وَعَلَى أَمَانَتِكَ، وَأَرَى مِنْ
حَقِّكَ أَنْ تَحْضَلَ عَلَى نَصِيبٍ مِنْ هَذِهِ الْمُكَافَأَةِ، جَزَاءً
تَقْوَاكَ وَطَبِيعَةِ نَفْسِكَ؛ فَاخْتَرِ إِخْدَى هَذِهِ الْيَوَاقِيْتَ
لِتَكُونَ مِثْلَكَ لَكَ!

فَابْتَسَمَ الدَّرَوِيْشُ سُرُورًا، وَتَخَيَّلَ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ
حِينَ يَحْمِلُ إِلَيْهِمْ يَاقُوْتَةً مِنْ هَذِهِ الْيَوَاقِيْتَ السَّخْرِيَّةِ،
وَلِسْكِنَهُ تَحِيَّرَ، أَى الْيَوَاقِيْتَ يَأْخُذُ: أَيَأْخُذُ الْيَاقُوْتَةَ الَّتِي
تَهَبُ الْفِئْسَى، أَمْ الْيَاقُوْتَةَ الَّتِي تَعْطِي الثِّيَابَ، أَمْ الْيَاقُوْتَةَ
الَّتِي تَهَبُ الْخَيْلَ وَالسَّلَاحَ، أَمْ الْيَاقُوْتَةَ الَّتِي تَعْطِي الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ وَالْفَاكِهَةَ...

وَلَحَظَ الْأَمِيرُ حَيْرَتَهُ، فَقَالَ:
أَهْ: إِنِّي أَمْنَحُكَ فُرْصَةً



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَانَ
فِي إِخْدَى الْأِمَارَاتِ الْهِنْدِيَّةِ،
الْقَرْيَةُ مِنَ الْبَحْرِ، دَرَوِيْشٌ تَقَى، اسْمُهُ «بِيْرُوسُ»؛
فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ لِيَتَبَرَّهَ، فَبَرَزَ لَهُ مِنْ
بَيْنِ الْأَمْوَاجِ شَخْصٌ غَرِيبٌ الزِّيَّ وَالْهَيْئَةَ، كَبِيرُ الْجِسْمِ
وَالرَّأْسِ، عَظِيمُ الْمَهَابَةِ، لَمْ يَرِ بِيْرُوسُ فِي حَيَاتِهِ شَخْصًا
أَضَخَمَ مِنْهُ أَوْ أَعْظَمَ مَهَابَةً، فَقَالَ لِنَفْسِهِ: «لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ
هَذَا هُوَ إِلَهُ الْبَحْرِ!»

فَقَالَ إِنْسَانُ الْبَحْرِ: إِنِّي سَعِيدٌ جِدًّا إِذْ أَسْمَعُ مِنْكَ هَذَا
الْقَوْلَ، وَفِي نَفْسِي أَنْ أَكْفِيَ هَذَا الْأَمِيرَ عَلَى عَدْلِهِ
وَعَطْفِهِ، وَأُرِيدُكَ أَنْ تَكُونَ وَاسِطَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي
تَوْصِيلِ الْمُكَافَأَةِ إِلَيْهِ...

قَالَ الدَّرَوِيْشُ: أَنَا طَوْعُ أَمْرِكَ يَا مَوْلَايَ، فَاطْلُبْ
مِنِّي مَا تُرِيدُ...

فَدَدَ إِنْسَانُ الْبَحْرِ يَدَهُ إِلَيْهِ، وَفِيهَا أَرْبَعُ يَوَاقِيْتَ
مُتَلَاثِمَةٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَذِهِ الْيَوَاقِيْتَ الْاَرْبَعُ هَدِيَّةٌ مِنِّي
إِلَى الْأَمِيرِ «بِيَكْرُ مَا دَجِيْتُ»، فَاحْمِلْهَا إِلَيْهِ مُكَافَأَةً لَهُ
لِيَنْتَفِعَ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرِيدُهُ؛ وَأَخْبَرَهُ أَنْ لِكُلِّ
يَاقُوْتَةٍ مِنْهَا قُوَّةٌ سِحْرِيَّةٌ لَا تَعْدِلُهَا قُوَّةٌ؛ أَمَّا الْيَاقُوْتَةُ الْأُولَى
فَتَمْنَحُهُ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَسْبَابِ الْفِئْسَى،

ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ مَهَابَةً وَاجْتِلَالَ لَهُ...
فَاقْتَرَبَ مِنْهُ إِنْسَانُ الْبَحْرِ وَقَالَ لَهُ: لَا تَشْغَلْ بِأَلَّاكَ
أَيُّهَا الدَّرَوِيْشُ التَّقَى، بِالْحَدِيثِ عَنِّي إِلَى نَفْسِكَ، وَأَخْبِرْنِي
كَيْفَ حَالُ الْأَمِيرِ كَمْ «بِيَكْرُ مَا دَجِيْتُ»، وَكَيْفَ رِضَا النَّاسِ
عَنْهُ فِي هَذِهِ الْأِمَارَةِ؟

قَالَ الدَّرَوِيْشُ بِأَدَبٍ وَخُشُوعٍ: يَا مَوْلَايَ الْعَظِيمُ، إِنَّ
أَمِيرَنَا «بِيَكْرُ مَا دَجِيْتُ» مِنْ أَعْظَمِ الْأَمْرَاءِ عَدْلًا فِي
الْحُكْمِ، وَعَظْفًا عَلَى الرَّعِيَّةِ، وَالشَّعْبُ كُلُّهُ رَاضٍ عَنْهُ،
مُحِبٌّ لَهُ...



وَنَظَرَ أَوْلَادُ الدَّرْوِيشِ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْيَوَاقِيتِ الْأَرْبَعِ ،
ثُمَّ قَالَ أَكْبَرُهُمْ ، وَكَانَ شَابًّا فِي الثَّلَاثِينَ : إِنَّ الْقُوَّةَ
تَمْنَحُ الْغِنَى ، وَتُغْنِي عَنِ الثِّيَابِ الْفَاحِشَةِ ، وَتُسَيِّرُ الْحُصُولَ
عَلَى الرِّزْقِ ؛ فَلَنَحْتَفِظَ بِالْيَاقُوتَةِ الثَّالِثَةِ ، الَّتِي تَمْنَحُ الْخَيْلَ
وَالسَّلَاحَ وَالْقُوَّةَ !

وَنَظَرَتْ شَقِيقَاتُهُمُ الثَّلَاثُ إِلَى الْيَوَاقِيتِ الْأَرْبَعِ ، ثُمَّ
قَالَتْ كِبْرَاهُنُ ، وَكَانَتْ أَجْمَلَهُنَّ وَأَكْثَرَهُنَّ مَرَحًا :
مَا حَاجَتُنَا إِلَى الطَّعَامِ وَعِنْدَنَا مِنْهُ مَا يَكْفِينَا ، وَإِلَى السَّلَاحِ
وَالْخَيْلِ وَنَحْنُ نَعِيشُ فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ وَلَا عَدُوَّ لَنَا ؟ إِنَّمَا
نَحْنُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الثِّيَابِ وَالرِّيَاشِ وَالزَّيْنَةِ ؛ لِنَكُونَ بَيْنَ
النَّاسِ فِي مَقَامِ التَّقْدِيرِ وَالْعَظَمَةِ !

وَلَمْ يَكُنِ الدَّرْوِيشُ عَلَى رَأْيِ أَحَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ ؛
إِذْ كَانَ يُؤْمِنُ بِأَنَّ الْغِنَى كَفِيلٌ بِأَنْ يَهَيَّئَ لَهُ الْحُصُولَ
عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَعَلَى الثِّيَابِ وَالزَّيْنَةِ ، وَعَلَى الْقُوَّةِ
وَالْمَهَابَةِ ؛ وَلِذَلِكَ فَكَّرَ فِي الْأَحْتِفَاطِ بِالْيَاقُوتَةِ الْأُولَى ،
الَّتِي تَمْنَحُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ . . .

وَهَكَذَا اخْتَلَفَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ جَمِيعًا ، فَلَمْ يَتَّفِقِ
أَتْنَانٌ مِنْهَا عَلَى رَأْيٍ ؛ وَكَانَتْ هَذِهِ النُّعْمَةُ الطَّارِئَةُ سَبَبًا
لِاخْتِلَافِ رَأْيِهَا بَعْدَ اتِّفَاقٍ ، وَأَضْطَرَّابِ أَمْرِهَا بَعْدَ هُدُوءٍ ،
فَتَخَاصَمَ أَفْرَادُهَا ، وَارْتَفَعَتْ بَيْنَهُمْ أَصْوَاتُ الْخِصَامِ وَالْجَدَلِ .
وَرَأَى الدَّرْوِيشُ مَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُ الْأُسْرَةِ ؛ فَقَالَ لِنَفْسِهِ :
لَقَدْ كُنَّا فِي نِعْمَةٍ حَقِيقِيَّةٍ قَبْلَ أَنْ تَغْلِبَنَا عَلَى أَمْرِنَا هَذِهِ
الشَّهَوَاتُ ؛ فَلَارُدَّ هَذِهِ الْيَوَاقِيتِ الْأَرْبَعُ جَمِيعًا إِلَى الْأَمِيرِ ،
فَلَا أَحْتَفِظُ مِنْهَا شَيْءًا ، لِيَبْقِيَ لِلْأُسْرَةِ الْهُدُوءُ وَالْأَمْنُ وَالسَّلَامُ !
ثُمَّ قَامَ مِنْ فُؤُورِهِ وَقَصَدَ إِلَى قَصْرِ الْأَمِيرِ لِيَرُدَّهَا إِلَيْهِ . . .
فَلَمَّا مَثَلَ الدَّرْوِيشُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ ، قَالَ لَهُ : إِلَيْكَ
يَا سَيِّدِي يَوَاقِيتُكَ ، لَا حَاجَةَ بِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا !

ثُمَّ وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَمَّ أَنْ يَنْصَرِفَ ؛ فَاسْتَعْجَبَ
الْأَمِيرُ لِقَوْلِهِ ، وَسَأَلَهُ : مَا حَمَلَكَ يَا دَرْوِيشَ عَلَى هَذَا ، وَإِنَّمَا
هِيَ نِعْمَةٌ بِلَا ثَمَنٍ ، هَبَطَتْ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ !

فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا جَرَى ، وَوَصَفَ لَهُ مَا حَدَثَ بَيْنَ الْأُسْرَةِ
مِنَ الْخِصَامِ وَأَضْطَرَابِ الرَأْيِ ؛ فَسَرَّ الْأَمِيرُ مِنْ صَرَاحَتِهِ ،
وَمِنْ قَنَاعَتِهِ ، وَقَالَ لَهُ : اسْمَعْ يَا دَرْوِيشُ : لَقَدْ كُنْتُ
كَرِيمًا أَمِينًا ، حِينَ حَمَلْتُ إِلَى هَذِهِ الْيَوَاقِيتِ الْأَرْبَعِ
مِنْ إِنْسَانِ الْبَحْرِ : فَاسْتَحَقَّقْتُ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَاقُوتَةٌ مِنْهَا
جَزَاءُ كَرَمِكَ وَأَمَانَتِكَ ؛ وَالْآنَ قَدْ اسْتَحَقَّقْتَ مُكَافَأَةً
أُخْرَى أَكْثَمَ ، جَزَاءُ صِدْقِكَ وَصَرَاحَتِكَ وَقَنَاعَةِ نَفْسِكَ ؛
ثُمَّ إِنَّ أَفْرَادَ أُسْرَتِكَ جَمِيعًا كَانُوا عَلَى صَوَابٍ فِيمَا اخْتَارُوا ؛
فَكَانَتْ زَوْجَتُكَ عَلَى حَقٍّ حِينَ نَظَرْتَ إِلَى وَاجِبِهَا فِي
تَدْبِيرِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِبَنِيهَا وَبَنَاتِهَا ؛ وَكَانَ أَوْلَادُكَ
عَلَى حَقٍّ حِينَ فَكَّرُوا فِي ضَرُورَةِ التَّمَسُّكِ بِسَبَابِ الْقُوَّةِ ؛
وَكَانَ بَنَاتُكَ عَلَى طَبِيعَتِهِنَّ حِينَ فَضَّلْنَ الْأُثْبَةَ وَالزَّيْنَةَ ؛
وَكُنْتُ أَنْتَ عَلَى حَقٍّ كَذَلِكَ حِينَ نَظَرْتُ إِلَى وَاجِبِكَ
فِي تَدْبِيرِ أَسْبَابِ الْغِنَى لِأُسْرَتِكَ ؛ فَلَتَكُنِ الْيَوَاقِيتُ
الْأَرْبَعُ جَمِيعًا لَكُمْ ؛ لِيَتَهَيَّأَ لَكُمْ كُلُّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ
أَسْبَابِ الْغِنَى ، وَالْقُوَّةِ ، وَرَفَاهِيَةِ الْعَيْشِ ، وَزِينَاتِ الْحَيَاةِ !
وَهَكَذَا حَصَلَ الدَّرْوِيشُ عَلَى الْيَوَاقِيتِ الْأَرْبَعِ ،
وَتَحَقَّقَ لَهُ بِالْقَنَاعَةِ كُلُّ مَا كَانَ يَأْمُلُهُ ، فَعَاشَ وَعَاشَ
أَفْرَادُ أُسْرَتِهِ جَمِيعًا فِي عِزٍّ وَسَعَادَةٍ !

وبعد خطوات وجد نفسه فوق قضيب معدني ، فلم يكترث ، وتقدم خطوتين ، فهوى إلى القاع .

وأخذ يجر قطعة الجبن ليخرج بها من الشبكة ، ولكنه لم يجد بابا يخرج منه ؛ فأخذ يضرب الشبكة في خوف وفزع شديد ، حتى غلبه التعب ، فاستراح قليلاً ، ثم استأنف محاولاته للخروج من بين القضبان ، ولكنه لم يستطع ، فأخذ يدور حول نفسه في خوف ويأس . . .

ولما ظهر نور الصباح رأى القط يمكن له في غير اهتمام ، فأيقن أنه هالك فسكت عن الحركة . . . وعندما جاءت الخادم ، وجدت الفأر ميتاً . . .



من قصص الشعوب

كنز الفأر

قصة من هندوستان

الزوجة قائلاً : إذا وعدتني بأن تحفظي ما أقوله سرّاً ، فسوف تشكرين لي مستقبلاً . . .

قالت الزوجة : قل ما تريد ، فلن يعرف أحد شيئاً .

قال رات : لقد وجد زوجك كنزاً من الأطعمة الشهية ، وهو يسعى الآن لنقله ، إلا أن القط يتربص له ، وهو صديقي العزيز كما تعرفين ، ولا أريد أن أفقده ، فإذا منعتيه من الخروج الليلة ، أنقذت حياته ، ولا حاجة به إلى التعرض للخطر ، وأنتم لديكم خزين عظيم من الطعام !

قالت الزوجة : شكراً لك أيها الصديق الوفي ، فلن أدعه يخرج الليلة . . . فحياتها تحية المساء ، ثم تظاهر بالذهاب ، غير أنه اختفى بالقرب من الحجر يسترق السمع إلى حديث الزوجين . . . وأسرعت الزوجة إلى زوجها فقالت له : قلبي يحدثني بأن شيئاً خطيراً سيحدث لك إذا خرجت !

ثم بكت وهي تقول : لا تخرج الليلة فأنا وأولادك في حاجة إليك ، وخير لنا أن نخسر الكثير من أن نخسرك أنت ! وبعد رجاء واستعطاف ، خضع الزوج لرأي زوجته كارهاً ؛ فلما اطمأن رات إلى أن صديقه لن يخرج ، أسرع إلى الفندق ، وكان يعرفه جيداً ، ولم يجد صعوبة في العثور على الكنز .

ووقف رات يشم الرائحة الجميلة التي تنبعث من الجبن ، ثم دار حول الشبكة يبحث عن فتحة يدخل منها ، ثم دخل ،

كان « ماوس » و « رات » فأرين صديقين ، وكان أولهما غنياً ، يحرص على تخزين طعامه وطعام زوجته وأولاده ، أما ثانيهما فكان فقيراً ، لا يكاد يجد ما يسد رمقه .

وتلاقيا في إحدى جولاتهما الليلية ، فقال ماوس لصديقه : أيها الصديق العزيز ، لقد عثرت منذ لحظة على كنز ثمين ، في حجرة المئونة من ذلك الفندق الواقع في نهاية الشارع ، خزين شهى من الأطعمة . لقد تركت الأطعمة دون أن أمسها ، لأعود إلى منزلي فأفسح لها مكاناً ، ولأطلب إلى زوجتي المساعدة في نقلها ، ثم إنني لا أخشى عليها الضياع . قال رات : لك تهنتي أيها الصديق ، ولكن أنت واثق من أن كنزك في مأمن فلن يسبقك إليه أحد ؟

قال ماوس : لا أظن أن أحداً يصل إليه قبل عودتي ، ثم إنه محوط بشبكة من الأسلاك ، وراء بعض البراميل ؛ الصغيرة ، في مواجهة النافذة الكبرى ! قال رات : أنت سعيد الحظ أيها الصديق العزيز ، وإنني لأشاركك فرحتك وكنت أود مساعدتك ، ولكنني أشعر ببرد ، وأريد أن أعود إلى منزلي ، ولكن حق الصداقة يحتم عليّ أن أصاحبك إلى منزلك !

وعند باب المنزل ، شرح ماوس لزوجته الأمر ، ثم دخل يفسح مكاناً لكنزه العظيم ؛ أما صديقه رات ، فقد اغتتم فرصة ابتعاد ماوس ، فهمس في أذن

ركب الفتاة :

قال كريمة مغطى بالسكر الأبيض

المقادير : ٣ بيضات لكل نصف لتر من اللبن .

من ١٢٠ إلى ١٥٠ جراماً من السكر . مقدار ملعقة سكر ناعم « بودرة » لتغطية سطح الكريمة .

فانيليا أو أي رائحة أخرى حسب رغبة الأكل .

الطريقة : ضعي السكر والفانيليا في اللبن المغلي ، واتركيه حتى يذوب تماماً ، ثم دعيه حتى يتشرب .

صب ذلك على البيض المخفوق خففاً جيداً بصفاره وبياضه معاً ؛ ثم اخلطي ذلك جيداً بهدوء من غير أن تعمل رغوة .

مرري ذلك الخليط في مصفاة دقيقة الثقوب ، فوق طبق عميق .

اتركيه ينضج على البخار أو داخل الفرن لمدة ٢٠ - ٢٥ دقيقة .

ولتغطية سطح هذا القالب ، يرش سكر البودرة على وجهه ؛ ثم مرري صفيحة مسخنة على وجه السكر من غير أن تلمسه ، حتى يتماسك السكر على سطح القالب ، ويكون طبقة بيضاء ناصعة كالثلج . . .

الخليفة الثاني: عمر بن الخطاب

أَمَّنَا الْعَرَبِيَّةُ
عَصْرُ الْخُلَفَاءِ



وعلم أن ابنه شرب الخمر . فجلده حتى مات !

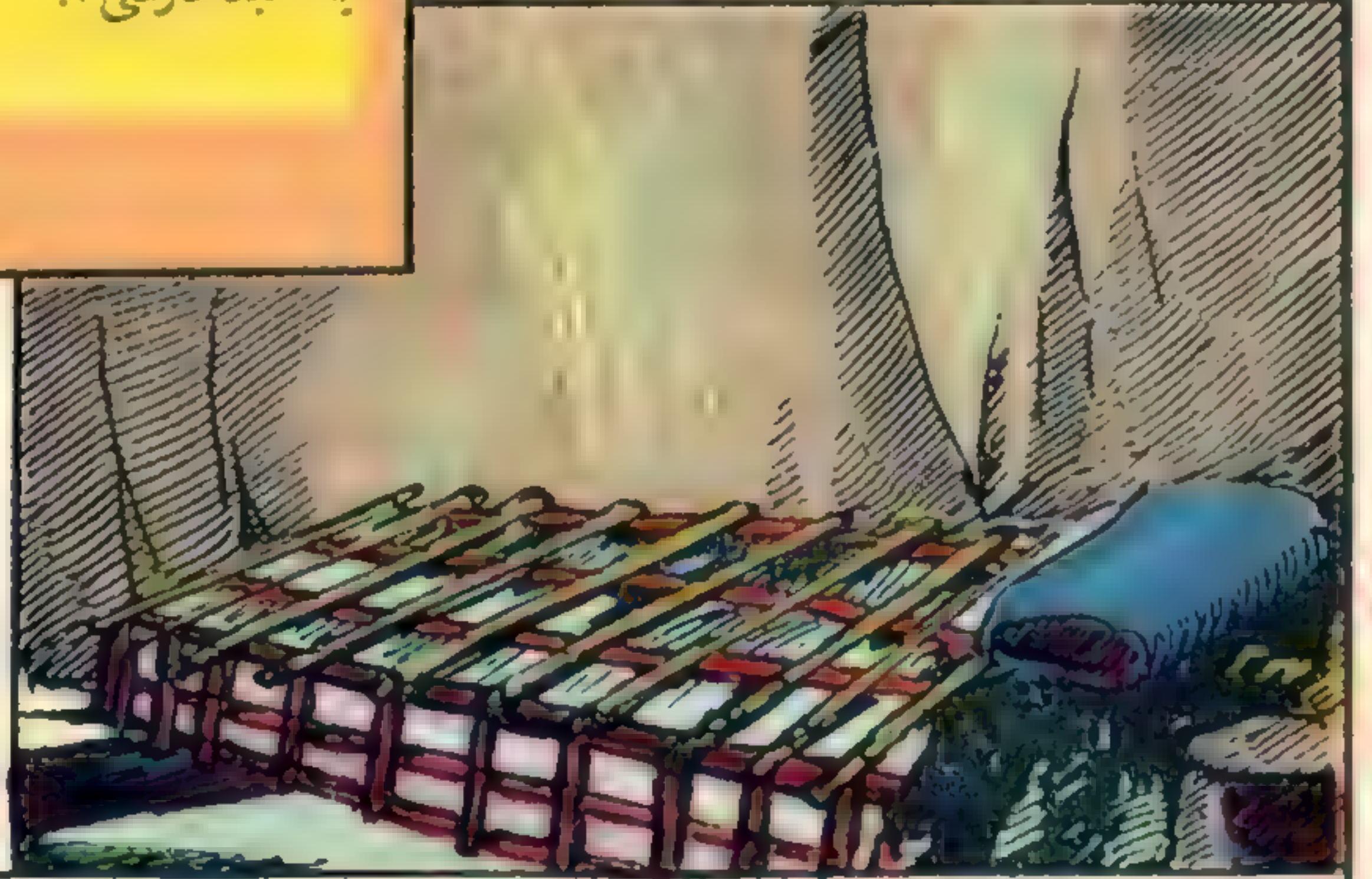
ولى عمر الخلافة بعد الخليفة أبى بكر الصديق ، وكان قانعا ، متواضعا ، ولكنه مع قناعته وتواضعه حازم صارم . حريص على المساواة في الحكم غلبه الغضب مرة ، فضرب بدويا عدة جلادات ، ثم ندم على فعلته ، فدعا البدوي إليه . وقال له : اضربنى كما ضربتك ، لتأخذ منى بحمك !
ثم أخذ يناجى نفسه قائلا : « يا ابن الخطاب . كنت وضيعا فرفعك الله ، ضالا فهداك ، ضعيفا فقوأك . فلما بلغت مرتبة الإمارة ، جاءك بدوى متظالما فضربتة ، فإذا تقول لله إذا لقيته ! »
ومات عمر قتيلا بطعنة خنجر من يد عبد فارسى !



كان من عادته أن يعسّر في الليل ليعرف أحوال الرعية



ولم يكن يملك إلا قميصا واحدا . وجبة مرقوعة !



وكان زاهدا متقشفا . ينام على سرير من جريد النخل



وفى عهده اتسعت الفتوح وبلغت جيوش المسلمين أقصى الأرض .



وكان شعار حكمه : المساواة والعدالة . فلا ظلم ولا محاباة !

حازم وحاتم

على ظهور الحمير!



٣- صاح رفيق: ضاع حماري من سرق حماري؟ ولكنه لم يجد مجيباً إذ لم يكن أحد يعرف من سرق حماره!

٢- وذات صباح، استيقظ رفيق من نومه، وقصد إلى الزريبة ليركب حماره، فلم يجد الحمار في الزريبة!

١- كان «رفيق الحليلي» تاجراً جوالاً، وكان له حمار يركبه، ويحمل عليه بضاعته بين القرى العربية...



٦- وخمن أهل القرية، أن الصهيونيين في المستعمرات القريبة هم الذين يسرقون حميرهم، ولكن لماذا يسرقونها!

٥- وبعد أيام، اختفت بضعة حمير أخرى، ولما انتصف النهار عاد أحدهما قادماً من نحو الصحراء...

٤- وفي صباح اليوم التالي، ضاع حماران آخران من حمير القرية، ولم يعرف أحد كيف ضاعا، ولا من سرقهما...



٩- ووقف حازم يبحث بين متاعه، ثم أخرج جريدة تقول إن الصهيونيين يسرقون الحمير ليأكلوا لحمها. من الجوع!

٨- تهيأ حازم للقيام قائلاً: ماذا تقول. إنني لم أسمع بهذه القصة. ولكنني تذكرت خبراً نشرته الجرائد أمس...

٧- وكان حازم وحاتم جالسين في مخبئهما يتحدثان. فقال حاتم: لماذا يا حازم، يسرق الصهيونيون الحمير؟



١٢- وجلس الزميلان يفكران برهة ثم عاد حازم يقول: لقد خطرت لي فكرة. فها نستعد لمغامرة جديدة!

١١- قال حازم وهو يعطيه الجريدة ليقرأ الخبر: ألم تعرف قبل اليوم أن الصهيونيين وحوش، لصوص جياع؟

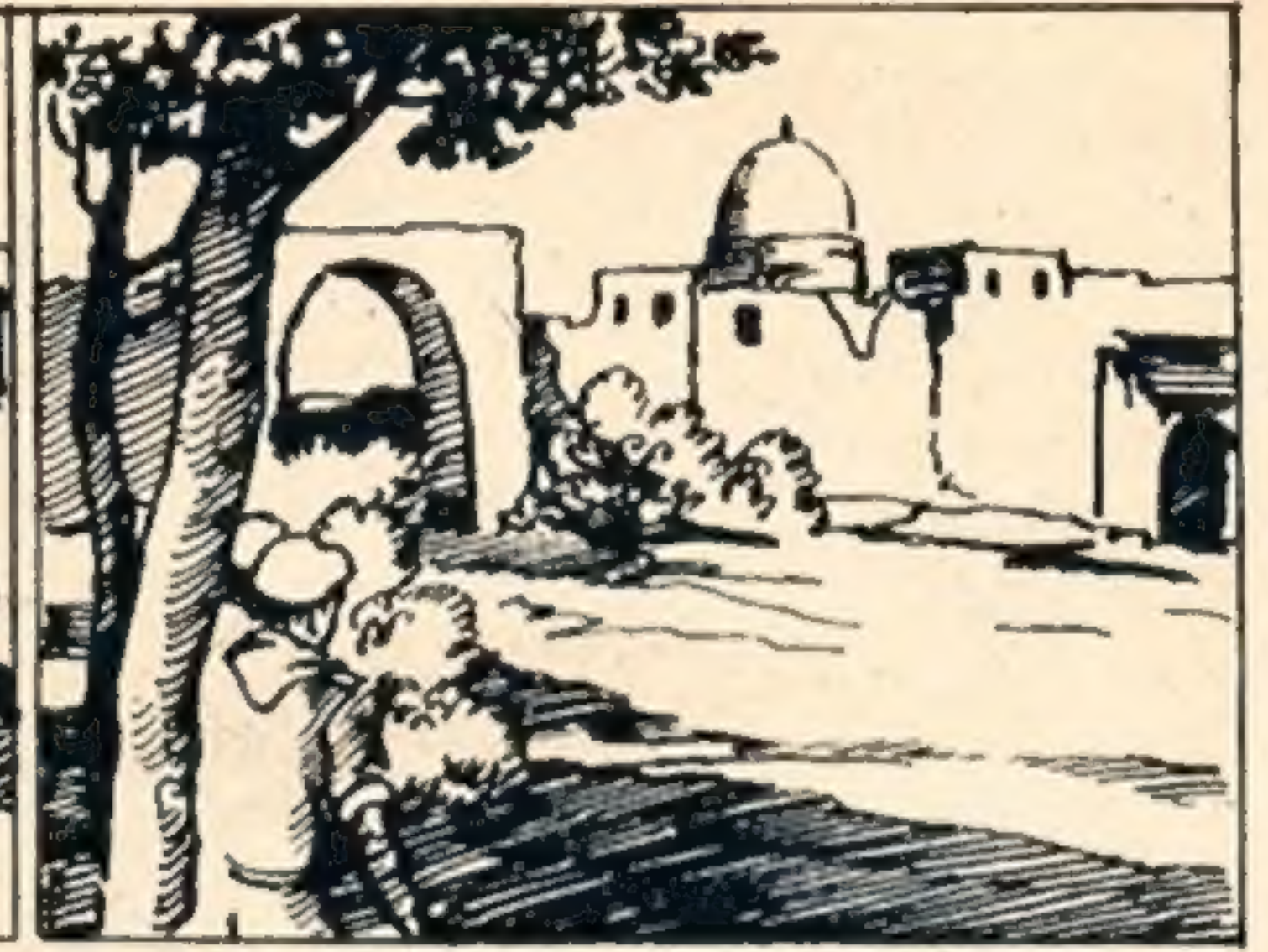
١٠- وثب حازم مدهوشاً وهو يقول: ماذا؟ الصهيونيون يأكلون لحم الحمير؟ يا لهم من وحوش، لصوص، جياع!



١٥ - وضع حاتم يده على زناد مسدسه ، وقال لحازم : هل سمعت ؟ إن حميراً يتجأون نهبها هنا وهناك !



١٤ - فلما انتصف الليل ، أحس حركه قريه ، ثم سمعاً نهباً يتردد : هاء ! هاء ! هاء ! فجأوه نهب من القريه : هاء ! هاء ! هاء !



١٣ - وعلى مقربة من القريه التي تعود الصهيونيون أن يسرقوا حميرها ليأكلوها ، اختبأ حازم وحاتم ينتظران ...



١٨ - وجري حازم وحاتم وراءهم وهما يطلقان النار ، وسقط قتيل ، ثم سقط قتيل آخر ، ورفع اثنان أيديهما ...



١٧ - ودوت في هدوء الليل طلقات نار ، وظهر أربعة من الصهيونيين يجرون نحو مستعمرتهم القريه ...



١٦ - فوثب حازم من مخبئه وهو يقول لرفيقه : اتبعني ، لقد عرفت حيلة اللصوص ، إنهم ينهقون ليدعوا حمير القريه !



٢١ - وجعل حاتم برذعة على ظهر الأسير الآخر ، ثم وثب فوقه وهو يصبح به : حاه ! أيها الحمار الناهق ، إلى القريه !



٢٠ - قال حازم وهو يضع البرذعة على ظهر أحدهما : نهب جيد ، وخمار رديء ، طأطء لأركب !



١٩ - وكان مع كل واحد من الصهيونيين الأربعة ، برذعة ، ليجعلها على ظهر الحمار الذي يسرقه ، ثم يركبه عائداً إلى المستعمرة !



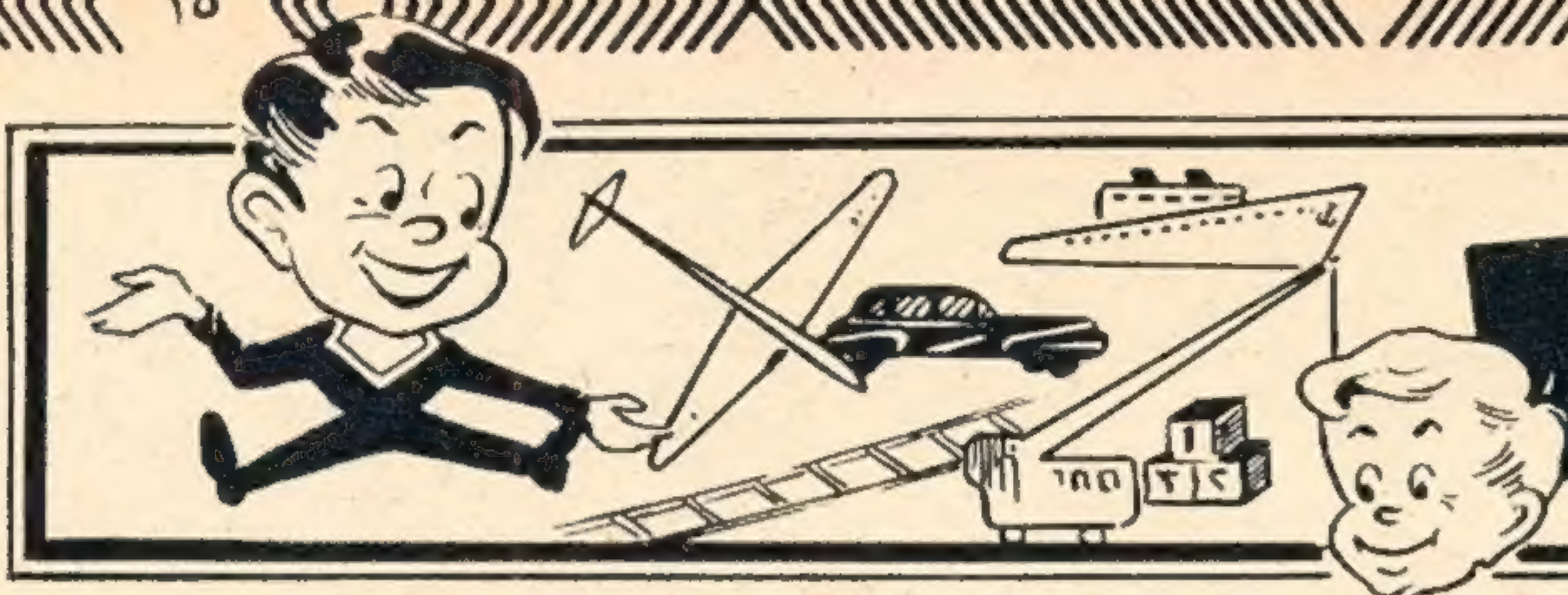
٢٤ - وفي زريه من زرائب الحمير ، قضى الأسيران ليلتهما مربوطين إلى المذود ، ثم سيقا في الصباح إلى معتقل الأسرى !



٢٣ - ونهب الأسيران : هاء ! هاء ! فهبت حمير القريه مثلها : هاء ! هاء ! فاستيقظ أهل القريه على النهب !

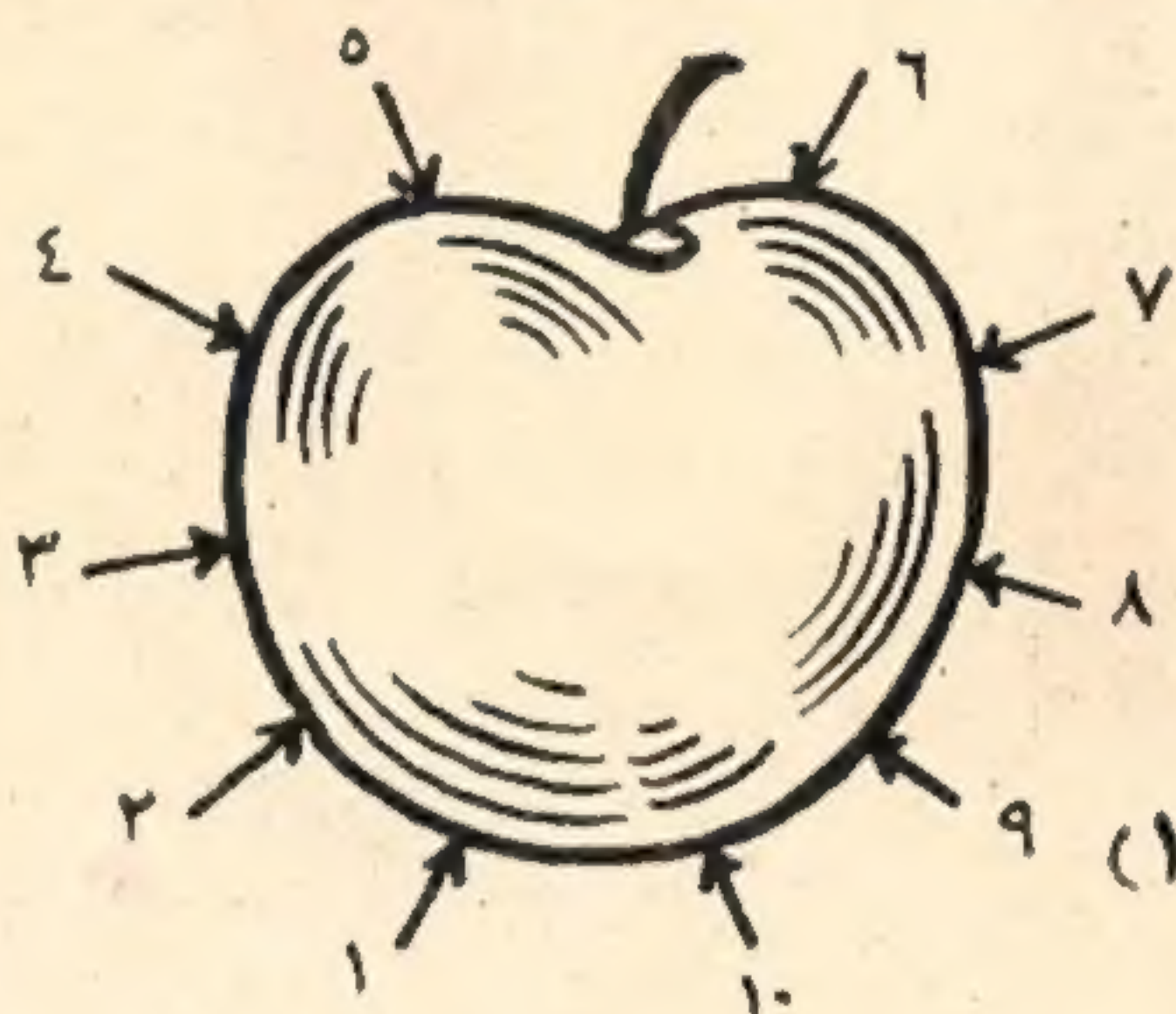


٢٢ - فلما وصلوا قال حاتم للأسيرين المركوبين : الآن فانهما . ليشعربقديكم كما حمير القريه ، فيؤدوا لكم واجب الأخوة !

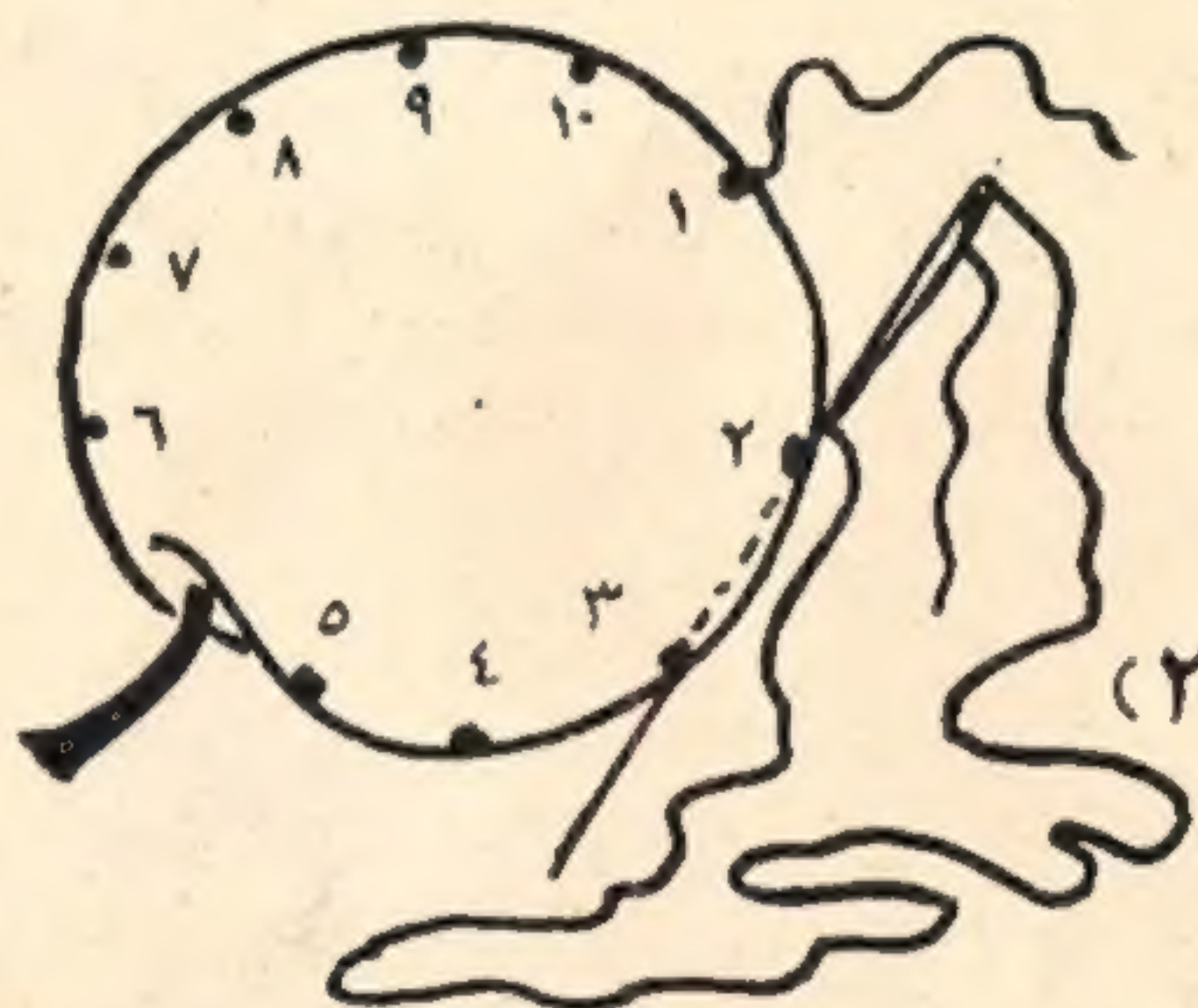


تعال نلعب

فِئْصَمَةُ التَّفَاحَةِ



أحضِر تفاحة ، وإبرة ، وخيطاً دقيقاً
متيناً ؛ ثم اجعل الخيط في الإبرة ، وأدخلها
تحت قشرة التفاحة ، مبتدئاً من عند الرقم (١)
منتهياً عند الرقم (٢) .



اسحب الخيط بحيث يخرج طرفه من رقم
(١) كما ترى في الشكل (٢) .

أدخل الإبرة مرة أخرى عند الرقم (٢) (٢)
وأخرجها عند الرقم (٣) ، ومن (٣) إلى
(٤) ، ومن (٤) إلى (٥) إلخ . . .
وحين تصل إلى الرقم (١٠) مر بها عند
الرقم (١) .



(٣)

أمسك التفاحة ، واسحب طرفي الخيط
الخارجين عند الرقم (١) وكن حذراً حتى
لا يتسع الثقب رقم (١) .



إن التفاحة الآن جاهزة للتقشير ، فقدمها
لأحد أصدقائك ، فسيدهش حين يقشرها فيراها
مقسومة إلى نصفين دون أن يضع فيها
سكيناً !

تجربة



خذ طبقاً ، وبلل حافته خفيفاً بالماء ؛
ثم خذ قشرة بيضة فارغة ، وضعها على حافة
الطبق .

أمل الطبق ، فسترى قشرة البيضة
تترحل على حافته وتدور من تلقاء نفسها
دون أن تقع على الأرض !

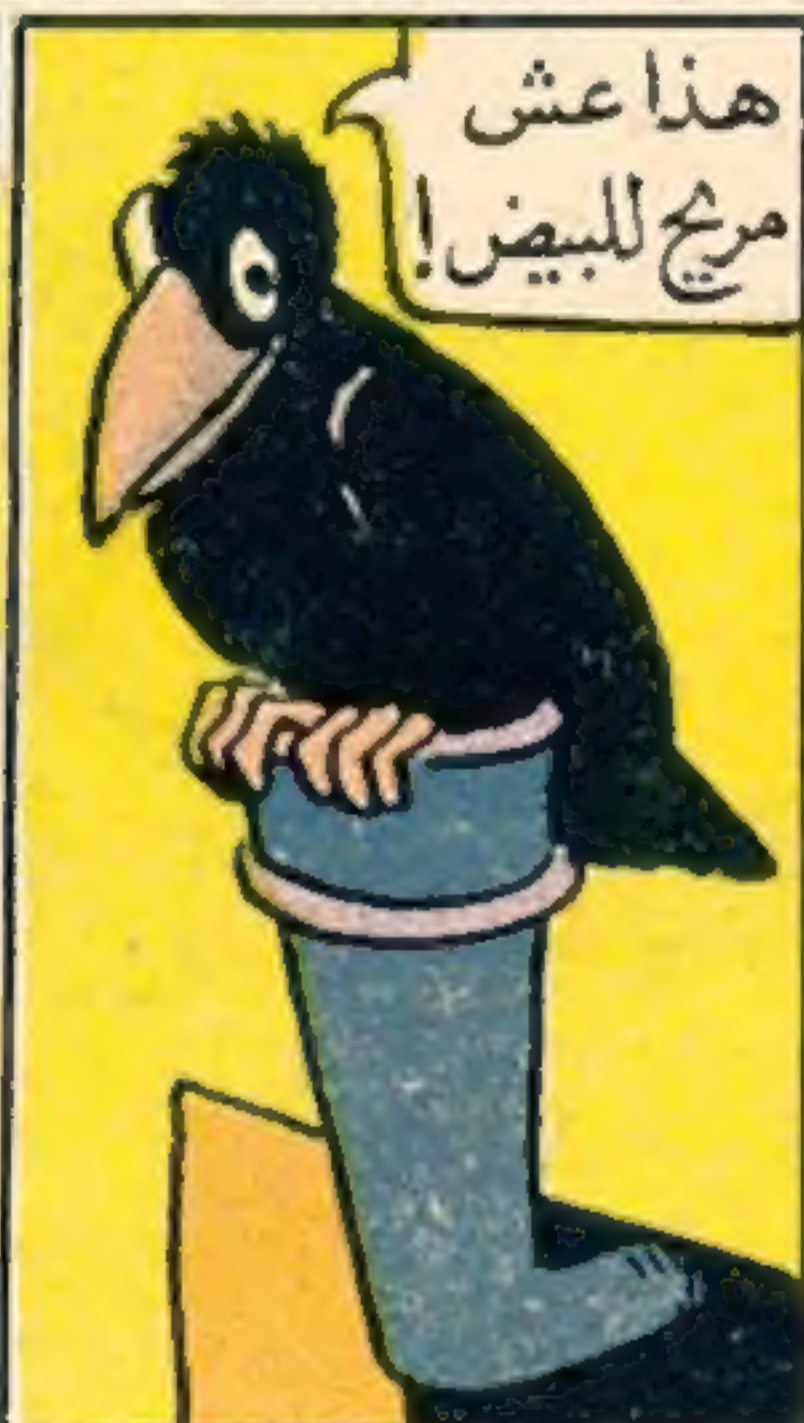
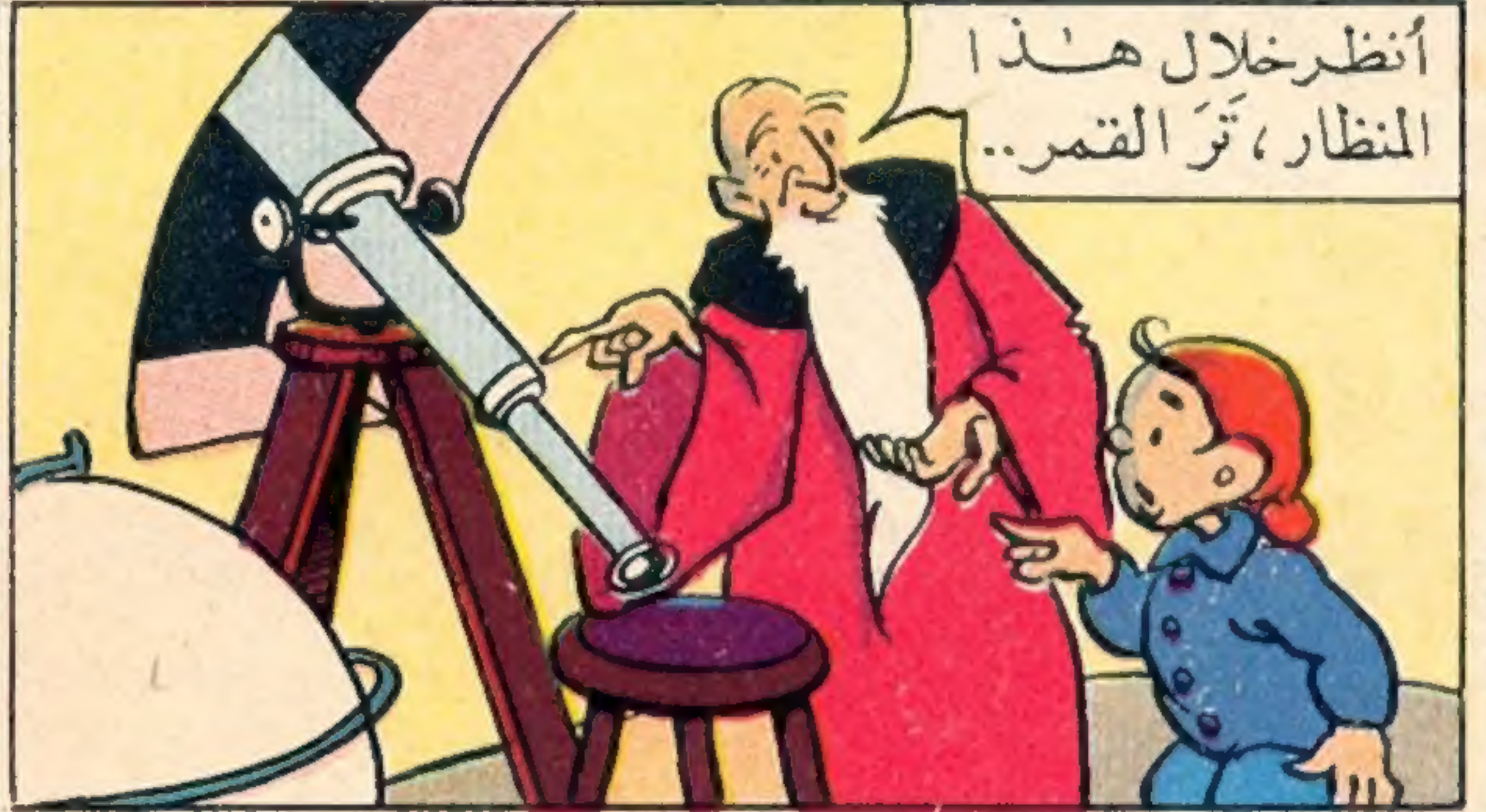


حبر واترمان
أفضل حبر للكتابة



لحل ألعاب العدد السابق

أبوطاقيه .. فلكى !!



BLUE BIRD



STARE

PLEASE

Don't be a selfish person